

أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية

محمود كوسا

اشراف: أ. د. يوسف خضور + د. فوزية السعيد

كلية التربية/ جامعة حمص

الملخص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات الدينية البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية، لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، (التصميم التجريبي ذي المجموعتين بقياس قبل التطبيق وبعده)، اختيار عشوائياً وحدة تعليمية من وحدات المنهاج في كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي وهي الوحدة الأولى ، أعدَّ الباحث اختبار معرفي (اختيار من متعدد) عن مفاهيم الوحدة التعليمية الأولى، ثم اختار عينة قصدية شعبتين من مدرسة محمود كمالي ح ٢ بقرية مسكنة، عددها (60) تلميذاً وتلميذةً، الشعبة الأولى (30) تلميذاً وتلميذةً تمثل المجموعة التجريبية، والشعبة الثانية (30) تلميذاً وتلميذةً تمثل المجموعة الضابطة، ثم طبق الاختبار المعرفي قبلياً على المجموعتين، ثم درست التجريبية باستخدام نموذج بوسنر البنائي، بينما درست الضابطة بالطريقة الاعتيادية، ثم طُبق الاختبار المعرفي بعدياً على المجموعتين، وبعدياً مؤجلاً على أفراد المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 لصالح المجموعة التجريبية. في ضوء النتائج قدمَ الباحث بعض المقترنات الآتية:

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

- التأكيد على ضرورة استخدام نموذج بوسنر البنائي في تدريس منهاج التربية الإسلامية لما له من أثر فعال في تصويب التصورات الدينية البديلة.
- إجراء دراسات أخرى متشابهة لتصويب التصورات البديلة في مناهج أخرى .

الكلمات المفتاحية: نموذج بوسنر البنائي ، التصورات البديلة، التربية الإسلامية، تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

The Effect of Posner's Constructivist Model on Correcting Alternative Conceptions Among Basic Eighth Graders in Islamic Education Subject

The current research target was revealing the effect of Posner's constructivist model in correcting alternative religious perceptions among basic eighth graders in Islamic Education Subject. The researcher adopted the quasi-experimental approach, (Two-groups experimental design was applied pre- and post-application). Additionally, an educational unit was randomly selected from the curriculum units in the Islamic Education book for basic eighth graders. The researcher prepared a cognitive test (multiple choice one) based on the concepts of the selected educational unit. Purposefully, the researcher chose a sample from Mahmoud Kamali Second Cycle School in Maskana village. The sample consisted of (60) male and female students, and it was divided into two classes. The first class (the experimental group) contained (30) male and female students, as well as, the second class (the control group). The pre-cognitive test was applied on the two groups.

The experimental group was instructed by means of Posner's constructivist model, while the control group was tutored traditionally. Post-teaching, the cognitive test was applied on both groups, whereas a delayed post-test was employed on the experimental group solely. The outcomes highlighted statistically significant differences at the significance level ($\alpha=0.05$) in favor of the experimental group.

In light of the findings, the researcher offered following suggestions:

- Emphasizing the necessity of utilizing Posner's constructivist model in tutoring Islamic Education Curriculum, due to its efficacious impact in correcting alternative religious perceptions.
- Conducting similar studies to correct alternative perceptions in other curricula.

Abstract

Key Words:

Posner's Constructivist Model, –Alternative Conceptions

– Islamic Education

– Basic Eighth

Gvaders

مقدمة البحث:

يُعدُ التعليم محوراً أساسياً لمواكبة التطورات والتغيرات، ومواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الأجيال من خلال مقرراتهم الدراسية.

"والتربيـة والتعلـيم من خـلال عملـية التـدريـس، رـافـد أـسـاسـي في تـزوـيد الطـلـبـة بـالـمـعـلـومـات والمـعـارـف والمـهـارـات". بـارـون، (ـ2019ـصـ.24ـ).

وتحتل مادة التربية الإسلامية مكانة كبيرة لدى المربين وأولياء الأمور، ومناهجها من أهم المناهج التعليمية، فهي تساعد المتعلمين على فهم التصور الإسلامي السليم للكثير من المفاهيم الحياتية المتعلقة بالكون والحياة والإنسان، وهذا ما يحفظ عليهم تميزهم الإنساني، ويعصـمـهمـ منـ الغـلوـ والـتـطـرـفـ.

ونـظـرـاـًـ أـنـ المـفـاهـيمـ الـدـينـيـةـ تـحـتـ مـكـانـةـ عـلـمـيـةـ وـتـرـبـوـيـةـ خـاصـةـ فـيـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ لـارـبـاطـهـ الـوـثـيقـ بـحـيـاةـ الـمـتـلـعـمـ الـيـوـمـيـةـ وـبـيـئـتـهـ وـمـجـتمـعـهـ، حـيـثـ تـسـهـلـ فـيـ فـهـمـ الـمـتـلـعـمـ وـبـعـقـ لـمـادـةـ الـدـارـاسـيـةـ، حـيـثـ تـرـتـبـ جـوـانـبـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ بـعـضـهاـ بـعـضـ، مـنـ تـقـسـيـرـ لـقـرـآنـ الـكـرـيمـ، وـحـدـيـثـ نـبـوـيـ شـرـيفـ، وـمـفـاهـيمـ فـقـهـيـةـ كـالـصـلـاـةـ وـالـصـيـامـ، وـقـيمـ أـخـلـقـيـةـ وـتـقـوـيـةـ النـفـسـ وـتـقـدـيرـ الـذـاـتـ وـالـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ، وـالـتـيـ يـسـتـخـدـمـهـ الـمـتـلـعـمـ فـيـ تـقـسـيـرـ مـوـاـقـفـ جـدـيـدـةـ فـيـ حـيـاتـهـ الـيـوـمـيـةـ؛ وـيـعـتـبـرـهـ رـكـنـاـ أـسـاسـيـاـ فـيـ تـعـلـيمـ وـتـعـلـمـ مـادـةـ التـرـبـيـةـ الـإـسـلـامـيـةـ، وـبـالـتـالـيـ فـإـنـ تـصـوـيـبـ التـصـورـاتـ الـبـدـيـلـةـ لـمـفـاهـيمـ الـدـينـيـةـ يـعـدـ مـنـ الـقـضـائـاـ الـتـيـ شـغـلـتـ الـعـامـلـيـنـ فـيـ التـرـبـيـةـ، لـيـكـتـبـ الـمـتـلـعـمـ الـمـفـاهـيمـ الـدـينـيـةـ بـطـرـيـقـةـ سـلـيـمـةـ وـصـحـيـحةـ تـسـاعـدـهـ فـيـ تـوـظـيـفـ الـمـعـلـومـاتـ الـقـبـلـيـةـ وـبـنـاءـ فـهـماـ صـحـيـحاـ لـمـفـاهـيمـ الـدـينـيـةـ؛ وـتـقـادـيـ حدـوثـ تـصـورـاتـ بـدـيـلـةـ لـمـفـاهـيمـ الـتـيـ يـدـرـسـهـاـ فـيـ الـمـرـاـحـلـ الـتـعـلـيمـيـةـ الـمـخـتـلـفـةـ.

لـانـ التـصـورـاتـ الـبـدـيـلـةـ تـتـسـمـ بـمـقاـوـمـةـ التـغـيـرـ، وـتـمـاسـكـهـاـ، وـتـغـلـغـلـهـاـ فـيـ الـبـنـيـةـ الـمـعـرـفـيـةـ لـدـىـ الـفـردـ،

فـهـيـ تـمـثـلـ مـشـكـلـةـ حـقـيقـيـةـ عـلـىـ الـبـنـيـةـ الـمـعـرـفـيـةـ لـدـىـ الـمـتـلـعـمـينـ، حـيـثـ تـؤـثـرـ سـلـبـاـ عـلـىـ تـعـلـمـ الـمـفـاهـيمـ الـدـينـيـةـ الـسـلـيـمـةـ وـالـصـحـيـحةـ، وـتـعـوـقـ الـفـهـمـ الـصـحـيـحـ، وـتـدـعـمـ الـفـهـمـ الـخـطـأـ لـدـىـ الـمـتـلـعـمـ، لـذـاـ يـصـعـبـ التـخـلـصـ مـنـهـاـ بـطـرـائـقـ الـتـدـريـسـ الـاعـتـيـادـيـةـ. إـسـمـاعـيـلـ (ـ2021ـصـ.38ـ).

وـمـنـ هـنـاـ اـهـتـمـ التـرـبـويـيـنـ بـالـاسـتـرـاتـيـجـيـاتـ الـتـيـ تـعـمـلـ عـلـىـ تـصـوـيـبـ التـصـورـاتـ الـبـدـيـلـةـ لـدـىـ الـمـتـلـعـمـينـ، وـمـنـ أـهـمـهـاـ نـمـوذـجـ "بـوـسـنـرـ"ـ الـبـنـائـيـ الـذـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ إـيـصالـ الـمـفـاهـيمـ الـصـحـيـحةـ

للمتعلمين مع إثارة ما تم تخزينه في أذهانهم من مفاهيم خاطئة، أو نظرة سطحية لهذه المفاهيم. التقفي (12,2015).

وفي ضوء ما سبق فإن استخدام نموذج بوسنر في تصويب التصورات الدينية البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في التربية الإسلامية يتواقع مع الاتجاهات الحديثة والتوجهات التربوية التي تستهدف تصويب التصورات البديلة وتعلم التلاميذ المفاهيم الدينية بطريقة سلية وصحيحة، وتوظيف معلوماتهم القبلية في بنائهم المعرفية للقيام بسلوكيات سلية تسهم في بناء مجتمعاتهم وتطورها.

مشكلة البحث:

* من خلال عمل الباحث كمدرس لمادة التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي،

لاحظ وجود تصورات بديلة عن بعض المفاهيم الدينية الموجودة في منهاج كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

* وللتتأكد من ذلك قام الباحث بإجراء مقابلة مع عدد من الموجهين المتخصصين بمادة التربية الإسلامية وعدهم (5) خمسة موجهين، وعدد من مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية؛ من ذوي الخبرة الطويلة ؛ وعدهم (20) عشرون مدرساً، وكان من نتائج المقابلة:

- التأكيد على وجود تصور بديل عن بعض المفاهيم الدينية في مقرر الصف الثامن الأساسي لدى بعض التلاميذ مثل مفهوم (البرزخ ، التقوى ، النافلة ، وجهات النظر ، اغتنام الفرص).

- اكتساب بعض التلاميذ ، وذلك من خلال المنهاج الخفي (الحي ، الأصدقاء ، الأقران ، وسائل الإعلام ، الأهل والأقارب) بعض التصورات البديلة للمفاهيم الدينية.

- تشجيع الموجهون الباحث على بناء استراتيجيات حديثة وأنشطة متنوعة وموافقة واقعية بهدف تصويب تلك التصورات البديلة لدى التلاميذ.

* وللوقوف على المشكلة بشكل علمي ودقيق؛ وللتتأكد فيما إذا كان يوجد تصورات بديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي عن بعض المفاهيم الدينية أجرى الباحث دراسة

استطلاعية على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي ؛ وعدهم (20) عشرون تلميذاً وتلميذةً، حيث تم تطبيق اختبار معرفي مؤلف من عشر أسئلة، كل سؤال يقيس التصور البديل عن مفهوم من المفاهيم الدينية في مقرر التربية الإسلامية؛ وقد تم اختيار المفاهيم الدينية المراد قياسها من خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي كمدرس لمادة التربية الإسلامية منذ أكثر من عشرين عاماً ؛ وكذلك من خلال المقابلة التي أجراها مع الموجهين التربويين المختصين بمادة التربية الإسلامية. والجدول الآتي يشير إلى نتائج الدراسة الاستطلاعية:

جدول 1

نتائج الدراسة الاستطلاعية على عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثامن الأساسي للكشف عن التصورات البديلة للمفاهيم الدينية في منهاج التربية الإسلامية لديهم

نسبة التصور الصحيح	نسبة التصور البديل	رقم السؤال	المفهوم
15%	85%	1	النقاوة
20%	80%	2	حسن الخلق
10%	90%	3	مراحل خلق الإنسان
5%	95%	4	البرزخ
5%	95%	5	اغتنام الفرص
10%	90%	6	الصحة
15%	85%	7	النهي عن المنكر
20%	80%	8	زكاة الفطر
20%	80%	9	النافلة
20%	80%	10	الصيام
12%	88%		النسبة المئوية الكلية

يتبيّن من الجدول (1) أنَّ 88% من التلاميذ لديهم تصورات بديلة عن المفاهيم الدينية المتضمنة في الاختبار بشكلٍ عام، حيث أنَّ:

95% من التلاميذ لديهم تصورات بديلة عن مفهوم (اغتنام الفرص؛ البرزخ)، و 90% من التلاميذ لديهم تصورات بديلة عن مفهوم (مراحل خلق الإنسان؛ الصحة)، و 85% من التلاميذ لديهم تصورات بديلة عن مفهوم (النهي عن المنكر؛ التقوى)، و 80% من التلاميذ لديهم تصورات بديلة عن مفهوم (زكاة الفطر؛ النافلة؛ الصيام؛ حسن الخلق).

و هذه النسب تشير إلى وجود تصور بديل لدى التلاميذ عن المفاهيم الدينية المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

* اطلاع الباحث على عدّة دراسات سابقة وأبيات ذات الصلة التي أكّدت أثر نموذج "بوسنر" البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي عن مفاهيم كثيرة دينية و علمية و نحوية و رياضية مثل دراسة آل عواص (2013)، و دراسة المرقاقي (2021)، و دراسة خلة (2015)، و دراسة إسماعيل (2021)، و دراسة السويlimين (2016).

و اعتماداً على ما سبق حاول الباحث معالجة هذه التصورات البديلة و العمل على تصويبها لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية. واستناداً لما سبق تتحدد مشكلة البحث بوجود تصورات بديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

ولحل هذه المشكلة تمت الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما المفاهيم الدينية المراد تصويب التصورات البديلة فيها، و المتضمنة في مقرر التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟
- 2- ما إجراءات نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن؟
- 3- ما أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مقرر التربية الإسلامية؟

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث فيما يمكن أن يُسهم به في إفادة الميدان التربوي في
النواحي الآتية:

* تلاميذ الصف الثامن الأساسي: قد يُساعد البحث تلاميذ الصف الثامن
الأساسي على تصويب التصورات البديلة لديهم عن المفاهيم الدينية المتضمنة
في مقرر التربية الإسلامية.

* الموجهون التربويون: قد يستفيدوا من أدوات البحث (الاختبار المعرفي)
كأداة علمية لتقديم تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ والكشف عن
التصورات الدينية البديلة لديهم؛ وتوجيه المدرسين إلى تصويبها باستخدام
استراتيجيات حديثة.

* نموذج بوسنر البنائي: قد يُفيد عرض الخلفية المعرفية لكيفية استخدام نموذج
بوسنر البنائي؛ وخطواته الأربع في الدراسات ذات الصلة الخاصة.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

• بناء قائمة بالمفاهيم الدينية المتضمنة في منهج التربية الإسلامية والتي فيها

تصورات بديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي

• قياس أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ

الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدرسة محمود كمالي ح ٢ بقرية مسكنة

- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي
2025/2024.

- الحدود العلمية: اقتصر البحث على الوحدة التعليمية الأولى من منهج كتاب
التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، ولوجود كم هائل من المفاهيم الدينية
الرئيسية في هذه الوحدة، ووجود مفاهيم فرعية متربطة مع المفاهيم الدينية الرئيسية
مما يساعد في توضيح المفهوم الصحيح، ويسبب انصاف مفاهيم هذه الوحدة
بالعموم والشمولية مثل مفهوم التقوى والتوبه وغيرها، وتصويب التصورات البديلة

للمفاهيم الدينية المتضمنة في هذه الوحدة من خلال استخدام نموذج بوسنر البنائي.

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية عند مستوى دلالة (0,05)

- 1- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي.
- 2- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار المعرفي.
- 3- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والبعدي المؤجل.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

Δ **نموذج "بوسنر" البنائي**(Posner's Constructivist Model): يُعرف بأنه "عملية

يتم من خلالها استبدال الفهم الخاطئ الموجود لدى التلميذ، بالفهم العلمي السليم الذي يتتوافق

مع المبادئ العلمية، وضرورة تكامل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة في إحداث التعلم

الفعال باتباع عدد من الخطوات هي التكامل والتمييز والتبدل المفاهيمي والتجسيير

المفاهيمي".

ويعرف الباحث نموذج "بوسنر" إجرائياً بأنه: عملية يتم من خلالها استبدال التصور البديل

للمفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، بالفهم الديني السليم الذي يتتوافق مع

القواعد الأساسية للتربية الإسلامية، من خلال وضع التلميذ في مواقف يتعارض فيها مع

المفاهيم الدينية الموجودة في بنائه المعرفية، مع العمل على مكاملة المعرفة الجديدة مع

المعرفة السابقة في إحداث التعلم الفعال الصحيح والسليم، من خلال اتباع خطوات نموذج

"بوسner" البنائي المتمثلة ب (التكامل، التمييز، التبديل المفاهيمي، التجسير المفاهيمي).

وحتى يتوضّح أثر نموذج بوسنر ، يذكر الباحث الفرق بين الآثر والفاعلية ، فقد اورد

الشمراني الفرق بينهما: الفاعالية هي مقدار حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع،

بينما الآثر: كمية التغيير في المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة (2012).

Δ التصورات البديلة (alternative perceptions): تُعرَف بأنّها "الأفكار والتصورات

التي تتكون لدى المتعلم، التي تكون مخالفة للفهم العلمي السليم". (المطيري، 2010،

ص.11).

ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: الأفكار والمعلومات والمعارف الدينية التي تظهر لدى تلميذ

الصف الثامن الأساسي ؛ وثُخالف التفسيرات السليمة والصحيحة للمفاهيم الدينية الجوهرية؛

والتي شكلت في بنية التلاميذ المعرفية مسبقاً من خلال المنهاج الخفي (البيئة المحيطة

بهم من الأهل والأصدقاء والأقارب، أو من طريقة معلميهم في الحلقة الأولى من التعليم

الأساسي).

Δ المفاهيم الدينية (religious concepts): تُعرَف بأنّها "اللفظ أو العبارة التي تُشير

إلى صفة أو عَدَّة صفات مشتركة ينطوي تحتها أشياء أو مواقف أو أحداث دينية

معينة". (الخليوي، 2014، ص.56).

ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنّها: التصور الديني السليم لمجموعة من الصفات المحددة التي تتصل بمجموعة من الكلمات أو التركيب أو الجمل التي تتناول العبادات والمعاملات المتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2024/2023 .

Δ **التربية الإسلامية (Islamic education)**: تُعرّف بأنّها "بناء الإنسان متكاملاً مطوراً من جميع الجوانب جسمياً وعقلياً وجمالياً وإنسانياً، وذلك ليكون بشخصيته المنسجمة لبناء حيّة فعالة". (كوسا، 2023 ، ص.9).

ويُعرفها الباحث إجرائياً بأنّها: مجموعة المعرف والمعلومات والخبرات التي تُعرض في منهاج كتاب التربية الإسلامية المقرر لتلاميذ الصف الثامن الأساسي للعام الدراسي 2024/2023 م لتعليم المفاهيم الدينية بطريقة سلية وصحيحة من خلال استخدام نموذج "بوسنر" البنائي.

Δ **تلاميذ الصف الثامن الأساسي (Eighth Grade Students)** : هم التلاميذ الذين في السنة التعليمية الثامنة من مراحل التعليم الأساسي، في النظام التعليمي السوري؛ بدءاً من التحاقهم بالصف الأول الأساسي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي؛ وتتراوح أعمارهم بين (13-14) سنة.
الدراسات السابقة:

يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي؛ من حيث التصورات البديلة؛ وأثر نموذج بوسنر البنائي في تصويبها، للاستفادة منها في اشتغال قائمة المفاهيم الدينية ، وبناء الاختبار المعرفي :

1. دراسة فوده (2015):

"استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بوسنر للتغيير المفاهيمي وفاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية، وتنمية

عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية". هدفت الدراسة الكشف عن أثر دمج استراتيجي نموذج بوسنر والرحلات المعرفية عبر الويب في تعديل التصورات البديلة في مبادئ الاقتصاد لدى طلاب الأول الثانوي التجاري، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، ومقياس عمق التعلم، واختبار تشخيصي لموضوعات مبادئ الاقتصاد، و تكونت عينة الدراسة من (76) طالباً من طلاب الأول الثانوي التجاري، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث درست الضابطة في الطريقة الاعتيادية، بينما التجريبية باستخدام استراتيجي نموذج بوسنر والرحلات المعرفية عبر الويب، ومن أبرز نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) يعزى لتعليم الاستراتيجية المقرحة، وقدراتها على تعديل التصورات البديلة للمفاهيم، وعمق التعلم، ولصالح التجريبية.

2. دراسة المطروדי (2017) :

"أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية، والتمكن من معرفة الأحكام الفقهية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض". هدفت الدراسة لทราบ أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية، والتمكن من معرفة الأحكام الفقهية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، باستخدام المنهج الوصفي لتعرف المفاهيم الفقهية المقررة في كتاب الفقه للصف الثالث المتوسط من خلال تحليل المحتوى، والمنهج شبه التجريبي لتعرف أثر استراتيجية التعارض المعرفي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية، والتمكن من معرفة الأحكام الفقهية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض، وكانت عينة الدراسة قصدية مؤلفة من (48) طالباً، قسمت إلى مجموعتين ضابطة (22) طالباً، وتجريبية (26) طالباً.

واستخدمت بطاقة تحليل محتوى، اختبار تحصلي، وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الفقهية، وتحويلهم للأحكام الفقهية،

ولصالح التطبيق البعدي، ووجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التصصيلي في تصويب التصورات البديلة للأحكام الفقهية ولصالح التجريبية.

3. دراسة بارون (2019):

"فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت" ، وهدفت الدراسة قياس فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية للطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجاري، وكانت عينة الدراسة (40) طالبة من طالبات الصف السادس المتوسط، يواقع (20) المجموعة الضابطة و (20) المجموعة التجريبية.

وأدوات الدراسة اختبار تحصلي لتعديل التصورات البديلة، وكان من أبرز نتائجها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعتين ولصالح التجريبية، يُعزى إلى استخدام استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف السادس المتوسط.

4. دراسة فيليسي (Feliciy, 2022):

"A sustained Multidimen Signal Conceptual Change Intervention In Grade 9 And 10 Science Clsses In Ternational Jonrnal Of Scipnce Education".

[أثر التغيير المفاهيمي متعدد الأبعاد في امتلاك الطلبة المفاهيم، ودافعيتهم نحو التعلم في مبحث العلوم لدى طلاب التاسع والعشر في كلية التربية بإستراليا].
هدفت الدراسة تعرف أثر التغيير المفاهيمي متعدد الأبعاد على امتلاك الطلبة للمفاهيم، ودافعيتهم نحو التعلم في مبحث العلوم، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجاري، على عينة بلغت (80) طالباً للمجموعتين الضابطة والتجريبية، (40) لكل مجموعة،

واستخدمت مقياس الدافعية، اختبار تحصلي، وأهم نتائجها وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات المجموعتين ولصالح التجريبية ، يعزى إلى أثر التغيير المفاهيمي متعدد الأبعاد في امتلاك الطلبة للمفاهيم، كتابةً، وتقسيراً، وزيادة دافعيتهم نحو دراسة العلوم.

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة بمنهجية البحث، وأدواته، حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، والاختبار المعرفي لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.
- واختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة في نوعية المفاهيم، حيث صوب البحث الحالي التصورات البديلة للمفاهيم الدينية، بينما أغلب الدراسات صوبت تصورات بديلة للمفاهيم الرياضية أو الفيزيائية أو اقتصادية
- الاستفادة من الدراسات السابقة في اشتقاق قائمة المفاهيم الدينية ، وبناء الاختبار المعرفي.
- تفرد البحث الحالي/على حد علم الباحث/بالقيام بتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في مقر التربية الإسلامية في البيئة المحلية/ريف مدينة حمص/.

الإطار النظري:

يواجه القرن الحالي العديد من التطورات والمتغيرات المتتسارعة التي تفرض على جميع المجتمعات، ومن أهم هذه التطورات والمتغيرات التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في المتعلم إلى العوامل الداخلية المؤثرة في المتعلم. بهدف أن يصبح التعلم ذا معنى لدى المتعلمين، بدل أن كان سطحياً ملقاً. ومستقبل المجتمعات، وخاصة التربية فيها، مرتبط بالطريقة التي يتعاطى فيها مع هذه المتغيرات، فظهرت النظرية البنائية محل النظرية السلوكية، لكونها قادرة على مواكبة ومواجهة التحديات العصرية،

والمتغيرات الحالية، والتطورات المتسرعة، إذ أنها تهتم بما يجري داخل عقل المتعلم (بنيته المعرفية السابقة، نمط معالجته للمعلومات، أسلوب تعلمه، دافعيته للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوبه المعرفي).

فكان لابد من أن نعرج في هذا المحور على النظرية البنائية واستراتيجيات التدريس القائمة عليها.

1. مفهوم النظرية البنائية (Constructivist theory):

تحتل البنائية مكانة متميزة بين نظريات التعلم، وتعُد من النظريات الحديثة في الميدان التربوي، حيث أنها تجعل التعلم عملية نشطة، متفاعلة، يستخدم فيها المتعلم أفكاره السابقة لإدراك المعرفات والخبرات والمفاهيم الجديدة التي يتعرض لها، وقد تعددت تعاريفاتها بتنوع التيارات التي ينتمي إليها منظريها، وسنوجز بعضها:

* تعرف بأنّها: "إحدى نظريات التعلم للرائد بياجيه التي تتمرّك حول المتعلم في بناء معرفته بنفسه، وذلك من خلال خبراته السابقة، وما يُقدم له في بيئته التعلم، وما يمرّ معه في حياته اليومية ، مما يجعل تعلمه ذا معنى بشكل مستمر". (فتحي ، 2015، ص.26).

* البنائية كما يراها ميرسر (Mercer,2010): نظرية تدعم نشاط المتعلم، وتوّمن بقدرتها على بناء معرفته بنفسه من خلال ربط التعلم الجديد بما لديه من تعلم خلال الموقف التعليمي. (p.49).

* عرّفها عدوان وداود (2016) "عملية استقبال تتضمن إعادة بناء المتعلّين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الحالية مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلم، إذ تمثل كل من خبرات الحياة الحقيقية والمعلومات السابقة بجانب مناخ التعلم، الجوانب الأساسية للنظرية البنائية" (ص.35).

يلحظ الباحث مما سبق أنه على الرغم من وجود تفاوت إلى حد ما بين منظري البنائية في تعاريفاتهم لها، إلا أنها تتفق على أن المتعلم محوراً أساسياً للعملية التعليمية، إذ أنه

يستخدم معلوماته وخبراته السابقة في فهم وتفسير المعلومات والخبرات الجديدة، مما يؤكد على أهمية الخبرات السابقة كأساس للتعلم، ويؤكد أيضاً على أن الفرد يبني معرفته بنفسه، ويمكن أن يتعاون مع الآخرين لبناء المعرفة الإيجابية السليمة والصحيحة. ومن أهم استراتيجيات النظرية البنائية التي أسهمت في تصويب التصورات البديلة نموذج بوسنر البنائي.

2. **نموذج بوسنر البنائي:** عرّفته عفانة والجيش (2008) بأنه" استراتيجية تحاول أن تصنف بوضوح، الأبعاد المادية للإجراءات التي يتم عن طريقها تغيير مفاهيم الناس المركزية من مجموعة مفاهيم إلى مجموعة أخرى غير متفقة مع الأولى" (24). و يُعرف بأنه: "طريقة تهدف إلى مرور التلاميذ بمجموعة من الأنشطة بهدف تغيير المفاهيم البديلة لديهم وإكسابهم المفاهيم الصحيحة" (جبر، 2012 ، ص. 20). كما عرّفته فوده(2015) بأنه: "عملية يتم من خلالها تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم التي تتكون لدى المتعلم، إلى الفهم العلمي الصحيح الذي يتوافق مع المبادئ العلمية وخصائص المفهوم، من خلال المرور بمراحل متتابعة وهي: التمييز، التبادل، التجسيم المفاهيمي، وأخيراً التكامل"(ص.105).

يلحظ الباحث مما سبق أنه: من الباحثين من اعتبره نموذج، ومنهم من عدّه استراتيجية لشموليته على اجراءات التعلم الأربعية ، التكامل، والتجسيم، والمقايضة، والمفاضلة، مع الاتفاق

على أنه يعمل لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم، و يتضمن خطوات واضحة تمكّن المعلم من القيام بها أثناء المواقف التعليمية، كما أنه يتيح فرصة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم ووجهة نظرهم بسهولة.

ويقترح نموذج بوسنر البنائي عدّة خطوات لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم، أوردها فوده(2015) ووصفها بأنّها: تولد شعور لدى التلاميذ بعدم الرضا عن الأفكار

- والتصورات التي يحملونها، إذ تجعل التصور الجديد أكثر جاذبية، وأكثر قدرة على التفسير العلمي السليم للمفهوم، وهذه الخطوات هي:
- التكامل: ويكون ذلك من خلال تكامل المفاهيم، والتصورات الجديدة، مع المفاهيم والتصورات الموجودة في الأصل لدى التلاميذ.
 - التمييز: أي إكساب التلاميذ القدرة على التفريق بين التصورات الصحيحة والواضحة، وبين التصورات المشوشة والمتناقضة.
 - المقايسة: (تبادل المفاهيم) أي استبدال التصورات المتناقضة، بالتصورات العلمية الصحيحة، إذ يتم عرض المفاهيم المتناقضة على التلاميذ، شريطة أن يكون التصور الصحيح أكثر وضوحاً بالنسبة لهم.
 - التجسير: (الربط المفاهيمي) أي إيجاد بيئة لتصورات مناسبة يمكن أن تساعد التلاميذ على ربط التصورات الصحيحة، أو المفاهيم الصحيحة، بالخبرات الجديدة المألوفة لدى التلاميذ.
3. التصورات البديلة: إن مصطلح التصورات البديلة من المصطلحات الحديثة في الأدب التربوي، وقد تعددت تعاريفاتها بتنوعها حركة التصورات البديلة، ومنها:
- تعرف بأنّها "الأفكار غير السليمة للمفاهيم العلمية، والتي تحمل معنى عند الطلاب يخالف وجهة النظر العلمية السليمة".(عطيو، والمختار 2009، ص.107).
 - عرّفها الحلفاوي (2009) بأنّها: "تصورات ومعارف في البنية المعرفية للمتعلمين لا تتفق مع المعرفة العلمية المقبولة، ولا تتمكنهم من تفسير الظواهر العلمية بطريقة مقبولة"(68).
 - وعرفها امبو سعدي، وأخرون(2014) " تفسيرات أو نماذج فكرية يكونها المتعلم للأشياء (المفاهيم) التي يتعلّمها تختلف عن التفسيرات أو النماذج الذهنية

الصحيحة التي كونها العلماء والمتخصصون، عنها" (365).

ويلاحظ الباحث مما سبق أن جميع التعريفات تركز على البنية المعرفية السابقة لدى المتعلمين، وتوليها أهمية باللغة، ويجب معرفتها وتحديداتها، ومقارنتها مع المعرف والخبرات الجديدة من المتعلم نفسه، بمعنى أنه: لابد من أن يبذل المتعلم جهد عقلي ويصل للمفهوم السليم بنفسه.

مصادر التصورات البديلة: ذكر الزهراني، (2012) بعض مصادر التصورات البديلة مثل: الكتب، المعلم، التلميذ نفسه وما يحمل من أفكار عن المفهوم، البيئة المحيطة بالللميذ، وسائل الإعلام، طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التلميذ في مراحل سابقة.

"مهما تعددت مصادر التصورات البديلة وتتنوعت فإن التعرّف عليها يُعدّ عبارة عن مدخل إلى معالجتها". (أبو طير، 2009، ص. 78).

ومن الأهمية بمكان، تحديد التصورات البديلة للمفاهيم الدينية في وقت مبكر، أي في المراحل التعليمية الأولى ، حتى يتم معالجتها، والحد من تأثيرها سلباً على فهم التلاميذ للمفاهيم الدينية .

4. المفاهيم الدينية: تُعد المفاهيم لبنة حية وبنية أساسية لعملية التعلم، بل هي الجوهر الأساسي للبني المعرفية لدى المتعلمين.

والمفاهيم الدينية مهمة وتأتي في مقدمة تلك المفاهيم، إذ أنها تتضمن موضوعات وأفكار وتوجهات تخاطب وجدان الطلبة، وترتبط ارتباط وثيق بواقع حياتهم اليومية، لذا لابد من أن يتلقى التلاميذ وخاصة في المراحل التعليمية الأولى المفاهيم الدينية، وذلك من خلال مناهجهم الدراسية على أساس علمية سليمة وصحيحة باستخدام استراتيجيات تعليمية حديثة، وسائل تعليمية متعددة ومناسبة تمارس أنشطة المنهاج لللاميذ بطرق فعالة تمكنهم من توظيفها التوظيف السليم في المواقف الحياتية.

ثم أن المفاهيم الدينية تلعب دوراً كبيراً في تنظيم الخبرات لدى التلاميذ، لذا لابد من تعديل أي تصور بديل في أي مفهوم ديني متضمن في مناهجهم الدراسيةً باستخدام استراتيجيات حديثة مثل نموذج بوسنر البنائي الذي يتبع آلية عمل تتمثل بخطوات ثابتة ومدروسة ، ومحاطة لها، متسلسلة ومنظمة، منضبطة بوقت الحصة الدراسية، والهادفة إلى تعديل التصور البديل للمفاهيم الدينية لدى التلاميذ، بحيث تثير انتباه التلميذ، إذ يجعله يعتمد على نفسه لبناء المعرفة الصحيحة بعد مقارنتها مع المعرفة السابقة في بنية المعرفة، فخطوات عمل النموذج تثير دافعية التلاميذ للتعلم، وتكسب التلميذ ثقة بالنفس، وتخلق فيه مبدأ الحوار وتبادل الآراء من خلال التعلم التعاوني، والمشاركة الفعالة عند ممارسة الأنشطة، فهو محور العملية التعليمية.

إجراءات البحث الميدانية: يتناول الباحث إجراءات تطبيق البحث، من خلال تحديد منهج البحث، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وإعداد اختبار معرفي وإجراءات تطبيقه، وتطبيق إجراءات نموذج "بوسنر" البنائي

وخطواته على الوحدة التعليمية الأولى المختارة عشوائياً من منهاج كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، لتصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في هذه الوحدة التعليمية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

1 - منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، (التصميم التجريبي ذي المجموعتين بقياس قبل التطبيق وبعده)، لملايئته لطبيعة البحث ومتغيراته وأهدافه.

وذلك من خلال إعداد قائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة التعليمية الأولى من منهاج التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي، استناداً إلى خبرة الباحث في الميدان التربوي كمدرس لمادة التربية الإسلامية، ونتائج المقابلة مع الموجهين التربويين المختصين بمادة التربية الإسلامية، وكذلك بعد الاطلاع على

الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث مثل دراسة (سلامة، 2001؛ المطرودي، 2017)، وبناء الاختبار المعرفي، وإعداد نموذج "بوسنر" البنائي بخطواته وأنشطته، وتقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ثم تطبيق الاختبار المعرفي قليلاً على المجموعتين، ثم تلقى المجموعة التجريبية محتوى الوحدة التعليمية الأولى من منهاج كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي باستخدام نموذج "بوسنر" البنائي، بينما تلقى المجموعة الضابطة نفس المحتوى بالطريقة الاعتيادية، ثم تطبيق الاختبار المعرفي بعدياً على المجموعتين، ثم بعد ثلاثة أسابيع تطبيق الاختبار المعرفي على تلاميذ المجموعة التجريبية تطبيقاً بعدياً مؤجلاً، ثم مقارنة النتائج وتقسيرها.

2- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي التابعة لمديرية التربية في حمص، والبالغ عددهم (25292) تلميذاً وتلميذة. وذلك وفقاً لآخر مؤشرات إحصائية صادرة عن دائرة التخطيط والإحصاء في مديرية التربية في حمص، للعام الدراسي 2024/2025م.

3- عينة البحث: اختار الباحث عينة قصدية، وهي شعبتين من مدرسة محمود كمالى ح ٢ بمسكنة، بحيث تمثل الشعبة الأولى (التجريبية) وعدها (30) تلميذاً وتلميذةً ، وتمثل الشعبة الثانية (الضابطة) وعدها (30) تلميذاً وتلميذةً. والجدول الآتي يُبيّن توزيع أفراد العينة.

جدول 2

توزيع أفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	المجموعة
% 50	30	التجريبية
% 50	30	الضابطة

تكافؤ العينة، وتجانسها: لما كان هدف البحث تعرّف أثر نموذج "بوسنر" في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وضماناً لدقة النتائج، كان لابد من التأكيد من تكافؤ العينة، من حيث الآتي:

- **العمر الزمني:** للتأكد من ذلك عاد الباحث إلى سجلات المدرسة، وتأكد من تجانس أعمار التلاميذ، من خلال معاينة اضبارة كل تلميذ أو تلميذة، وتبين أن جميع أفراد العينة من مواليد 2011م و الشهر الأول من سنة 2012م ، وقد سجلوا جميعاً في الصف الأول الأساسي للعام الدراسي 2017/2018م وعلى ذلك تتراوح أعمارهم بين (13-14) سنة.
- **المستوى الديني والعلمي:** لدى الرجوع إلى السجلات المدرسية في مدرسة العينة تبين أنه:
 1. لم يسجل أحداً من أفراد العينة بأي روضة تعليمية، لا حكومية ولا خاصة،
 2. نظراً لإقامة الباحث وسكنه في القرب من مدرسة العينة، ومعرفته بالجهاز الإداري العامل في مدرسة العينة، وتواصله مع أهل الحي، هذا الأمر، سهل على الباحث المقابلة الشخصية مع أولياء أمور أفراد العينة في المدرسة المذكورة، وبحضور مدير المدرسة للاستفسار عن مستوى أفراد العينة الديني والعلمي، وكانت نتائج المقابلة: التأكيد على عدم تسجيل أي تلميذ أو تلميذة من أفراد العينة بأي جهة تعليمية أو دينية، لا رسمية ولا غيرها، كالمساجد وحلقات تعليم القرآن الكريم مثلاً.

وعليه تبيان: تجانس أفراد العينة جميعهم في المستوى الديني والعلمي.

التجانس من حيث تطبيق أداة البحث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلاميذ الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي.

قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي قبلياً على عينة البحث، لتحقيق التكافؤ بين

مجموعتي البحث والجدول الآتي يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار المعرفي:

جدول 3

قيم (t -test) لدالة الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي القبلي

القرار	اختبار T-test للعينات المستقلة Independent Samples Test			الاحصاء الرصفي			المتغير
	القيمة الاحتمالية (sig)	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
غير دال	0.627	58	0.430	1.242	3.90	30	الضابطة
				1.159	4.03	30	التجريبية

يُلاحظ من جدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) (0.627) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، مما يؤكد عدم وجود فرق جوهري ودال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي القبلي، وبالتالي فإن مجموعتي البحث متقاربتين في مستوى امتلاكهم للمفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

واختار الباحث هذه العينة القصيدة لأسباب الآتية:

- ندرة الدراسات التربوية/على حد علم الباحث/ التي طُبِقت في منطقة المدرسة.
- كون الباحث على دراية باستعدادات العينة المذكور، وقدراتهم، وحاجاتهم، لكونه يسكن في حيهم، وعلى تواصل مع أولياء أمورهم.
- الاطلاع عن كسب عن المستوى الديني والعلمي والمعرفي للعينة، مما يُسهل على الباحث تطبيق نموذج "بوسنر" البنائي في تصويب التصورات البديلة لديهم.

أدوات البحث: اعتمد الباحث الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث

1 . قائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي: وقد تم تحديد قائمة المفاهيم الدينية وفق الإجراءات الآتية:

1.1. تحديد الهدف من قائمة المفاهيم الدينية: إن تحديد المفاهيم الدينية المستهدفة من ضروريات البحث الحالي من أجل تصويب التصورات البديلة فيها لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي ، كما أن تحديد المفاهيم يساعد الباحث في اختيار الأنشطة التعليمية الفاعلة والمتنوعة لتطبيق نموذج بوسنر البنائي، كما يساعد الباحث على بناء خطوات نموذج بوسنر البنائي، مما يساعد الباحث على تطبيق محتوى الوحدة المذكورة بشكل جيد وعلى أسس علمية منطقية حديثة ، كما يساعد الباحث على اختيار الاختبارات المناسبة لتصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي.

وقد حدد الباحث جميع المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي والذي أقرته وزارة التربية والتعليم السورية للعام الدراسي 2024/2025م لكي يتسمى للباحث تصويب أي تصور بديل وغير سليم لدى أي تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الأساسي (عينة البحث) وذلك من خلال استخدام نموذج بوسنر البنائي .

2 . تحديد مصادر إعداد قائمة المفاهيم الدينية: تم اشتقاء قائمة المفاهيم الدينية من مصادر عديدة:

- منهاج الحلقة الثانية في التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية.
- المعايير الوطنية المطورة لمنهاج التربية الإسلامية من الصف الأول الأساسي حتى الصف الثالث الثانوي الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية (2016) تلبيةً للمستجدات التربوية.
- الاطلاع على بحوث ودراسات استخدمت نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات

البديلة، دراسة التفقي (2015م) ودراسة إسماعيل (2021م)، دراسة السويمين (2016)،

- الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت تصويب تصورات بديلة عامةً و دينية خاصة،

دراسة الأسمر (2008م)، دراسة جبر (2012م)، دراسة التفقي (2015م).

- الاطلاع على الأدبيات التربوية التي تناولت تصويب مفاهيم تربية إسلامية بشكل خاص ، دراسة التفقي (2015م)، دراسة الغامدي (2019م).

- الإفادة من خبرات المتخصصين في قسم المناهج وطرق التدريس وال媢جهين المختصين التربية الإسلامية والمدرسين ذوي الخبرة الطويلة، وذلك من خلال قيام الباحث بإجراء مقابلات شفهية معهم.

- الملاحظات التي اكتسبها الباحث خلال خبرته في تدريس تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

3.1. الصورة الأولية لقائمة المفاهيم الدينية: بعد الرجوع إلى المصادر المذكورة تم اشتقاق جميع المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي والذي أقرته وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية للعام الدراسي 2024/2025م لكي يتضمن للباحث تصويب أي تصور بديل وغير سليم لدى أي تلميذ من تلاميذ الصف الثامن الأساسي (عينة البحث) وذلك من خلال استخدام نموذج بوسنر البنائي، حيث بلغ عدد المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى (12) مفهوماً دينياً لتلاميذ الصف الثامن الأساسي مشتملةً على خمسة دروس متنوعاً بين التلاوة والحديث الشريف والفقه الإسلامي والقيم الأخلاقية والإنسانية، والجدول الآتي يوضح القائمة في صورتها الأولية:

جدول 4

“أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية”

قائمة المفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من منهاج كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بصورةها الأولية

رقم المفهوم	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
1	أولوا الألباب.	المتميزون، أصحاب العقول.
2	الوفاء بالعهد.	مع الله ، مع الناس ، مع النفس.
3	صلة الأرحام.	صلة الأقارب، زيارة الأهل والأصدقاء والاقارب.
4	الخوف والخشية من الله تعالى.	العمل خشية العذاب.
5	النفاق.	في الأقوال ، في الأعمال.
6	الصبر.	عن المعاصي، في الطاعات، عند الشدائـد.
7	الإنفاق.	العطاء للمحتاجين، البذل في السراء والضراء.
8	الإحسان.	الإكرام، العبادة الحقيقة.
9	التفوى.	ترك الذنب، فعل الطاعات.
10	شروط التوبة.	الندم، ترك الذنب، رد الحق لأهله، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب.
11	الصيام.	الإمساك عن الطعام والشراب، بعد عن الذنوب.
12	وجهات النظر.	الآراء، احترام الآخرين.

4.1 التأكد من صدق قائمة المفاهيم الدينية: تم عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس وال媢جهين لمادة التربية الإسلامية، وذلك للتحقق من صدق القائمة ومدى مناسبتها لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

وبعد جمع آراء المحكمين، وتحليلها، لتعرف مدى صحة الصياغة اللغوية والعلمية للمفاهيم، ومستوى أهمية المفاهيم الرئيسة والفرعية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، وتقدير درجة أهمية المفاهيم على مقياس تدرج ثلاثي، بحيث تعطى الاستجابة درجة (1) إذا كان المفهوم ضعيف الأهمية، ودرجة (2) إذا كان المفهوم متوسط الأهمية، ودرجة (3) إذا كان المفهوم جيد الأهمية، وبعد حساب النسبة المئوية للتكرارات التي أشارت إلى

درجة اتفاق المحكمين على المفاهيم، تبيّن أنها تراوحت بين (60-100%) وعلى هذا؛

جرت التعديلات الآتية:

1. استبعاد بعض المفاهيم التي حازت على نسبة أقل من (80%) من استجابات المحكمين.

2. تعديل بعض المفاهيم؛ لتصبح أكثر تحديداً ومناسبةً لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

3. حذف المفاهيم الفرعية لأنه يكفي أن تذكر أشياء تطبيق نموذج بوسنر البنائي، ويمكن الاستغناء عنه من القائمة، والجدول الآتي يبيّن هذه التعديلات:

جدول 5

تعديلات المحكمين على قائمة المفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي

رقم المفهوم	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية التابعة له	
		قبل التعديل	بعد التعديل
الرئيس	صلة الرحم	صلة الأرحام	3
	الخوف من الله والخشية من الحساب	الخوف من الله والخشية من الله	4
	النوبة	شروط النوبة	10

يتبيّن من الجدول أن عدد المفاهيم الرئيسة في القائمة الأولية كان (12) مفهوماً رئيساً تم.

تعديل (3) ثلاثة مفاهيم رئيسة وهي: صلة الأرحام لتصبح صلة الرحم، و الخوف والخشية من الله تعالى لتصبح الخوف من الله تعالى والخشية من الحساب؛ وشروط النوبة لتصبح النوبة.

و حذفوا المفاهيم الفرعية لأنها ليست مفاهيم فرعية للمفاهيم الرئيسة بل هي شرح وبيان لمعانٍ المفاهيم الرئيسة ويمكن الاستغناء عنها في القائمة على أن تذكر في محتوى

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

الوحدة الأولى أثناء تطبيق نموذج بوسنر البنائي، لتصبح القائمة (12) مفهوماً بعد التعديل.

5.1 الصورة النهائية لقائمة المفاهيم الدينية: بعد تعديل المفاهيم الدينية وفق ملاحظات السادة المحكمين، وحذف المفاهيم التي لم تحصل على نسبة اتفاق (80%) أصبحت القائمة من (12) مفهوماً، والجدول الآتي يبين القائمة بصورتها النهائية

جدول 6

قائمة المفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من منهاج كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي بصورتها النهائية

رقم المفهوم	المفهوم الرئيس	المفاهيم الفرعية
1	أولوا الآليات.	
2	الوفاء بالعهد.	
3	صلة الرحم.	
4	الخوف من الله تعالى والخشية من الحساب.	
5	النفاق.	
6	الصبر.	
7	الإنفاق.	
8	الإحسان.	
9	التفوي.	
10	التوبية.	
11	الصيام.	
12	وجهات النظر.	

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصل "ما المفاهيم الدينية المراد تصويب التصورات البديلة فيها؛ والمتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟"

2. الاختبار المعرفي: من أجل تحقيق أهداف البحث وللتتأكد من صحة الفرضيات تم إعداد الاختبار المعرفي، وقد اتبع الباحث في إعداد الاختبار وضبطه الإجراءات الآتية:

1_تحديد الهدف من الاختبار المعرفي: هدف الاختبار المعرفي إلى الحكم على درجة امتلاك تلاميذ الصف الثامن للمفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية وتصوراتها البديلة.

2 - مصادر إعداد الاختبار المعرفي: استند الباحث في إعداد الاختبار المعرفي إلى المصادر الآتية:

مراجعة قائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن وتصوراتها البديلة الصحيحة التي تم ضبطها لأغراض البحث.

البحوث السابقة: مثل دراسة (بارون، 2019)، ودراسة (المرقاقي، 2021).

الأدبيات النظرية التي تناولت موضوع المفاهيم، وكيفية بناء أدوات قياسها، المعايير التي ينبغي مراعاتها عند تصميم الاختبار؛ مثل: (عطية، 2015؛ فتحي، 2015). أراء بعض المتخصصين في قسم المناهج وطرائق التدريس من خلال المقابلات الشخصية التي عُقدت معهم حول كيفية إعداد الاختبارات المعرفية.

3 - تحديد نوع أسئلة الاختبار: اعتمد الباحث في بناء الاختبار المعرفي على أسئلة الاختيار من متعدد بأربعة خيارات، واحد منها فقط هو الصحيح، لأن هذا النوع هو الأكثر مرونة، كما أن هذا النوع يُقلل من فرص التخمين إلى الحدود الدنيا، ويوفر شروط الموضوعية والدقة، والسرعة في التصحيح (ميخائيل، 2006، ص. 327).

4 - بناء الاختبار المعرفي: بعد قيام الباحث بتحديد الوحدة التعليمية الأولى التي سيطبق عليها نموذج بوسنر البنائي والتي بلغ عدد دروسها خمسة دروس بواقع ثمان حصص دراسية في الفصل الأول للعام الدراسي (2024/2025)، تم العودة إلى قائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ

الصف الثامن الأساسي وتصوراتها البديلة الصحيحة وتحديد المفاهيم الخاصة بهذه الوحدة والتي بلغ عددها (12) مفهوماً، وبعد ذلك تم إعداد جدول مواصفات خاص بالوحدة التعليمية وقد تم قياس مستويين فقط من مستويات بلوم وهم (مستوى التذكر ومستوى الفهم) وذلك لكون الاختبار خاص بالمفاهيم، وقد تم في البداية تحديد مؤشرات الأداء للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، وذلك ليتم العمل على تحقيقها باستخدام نموذج بوسنر البنائي، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول 7

الوحدة التعليمية الأولى ومؤشرات الأداء الخاصة بالمفاهيم المتضمنة فيها من كتاب التربية الإسلامية

الوحدة	عناوين الدرس	مؤشرات الأداء للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي
الوحدة الأولى	صفات أولى الألباب	<ul style="list-style-type: none"> أن يعطي التلميذ أمثلة عن حسن الخلق بشكل واضح. أن يشرح التلميذ معنى (أولي الألباب) بشكل صحيح. أن يعدد أنواع الوفاء بالعهد بدقة. أن يفسر قوله تعالى (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) بشكل سليم. أن يسمى المصطلح الشرعي للصبر عند البلاء بالفقر بشكل صحيح. أن يبين معاني المفردات الآتية (الصبر - الشكر - الاختبار) بإيقان.
	عاقبة المتقين	<ul style="list-style-type: none"> أن يشرح معنى قوله تعالى (ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب) بشكل دقيق. أن يعدد أنواع الإنفاق بشكل سليم. أن يعرف الإحسان بشكل صحيح.
	تقوى الله تعالى	<ul style="list-style-type: none"> أن يعطي أمثلة عن التقوى بدقة. يعدد ثمرات التقوى خلال زمن قدره 3 دقائق. يرتب شروط التوبة خلال زمن قدره 3 دقائق.

<ul style="list-style-type: none"> • يوضح الغاية من الصيام في شهر رمضان بشكل دقيق. • يذكر الأعذار المبيحة للفطر في شهر رمضان بشكل صحيح. 	الصيام	
<ul style="list-style-type: none"> • يبين العبر المستفادة من تبادل وجهات النظر بشكل دقيق. • يعدد فوائد احترام وجهات النظر بشكل واضح. 	احترام وجهات النظر	

ومن ثم تم إعداد أسئلة الاختبار مع مراعاة النقاط الآتية: * وضع سؤال لكل مفهوم من المفاهيم المتضمنة في محتوى الوحدة التعليمية الأولى التي سيتم تطبيق نموذج بوسنر البنائي فيها. * الابتعاد عن الأسئلة الشديدة الصعوبة والشديدة السهولة. * التركيز على قياس المفاهيم بمستوى التذكر والفهم. * كتابة الأسئلة بلغة واضحة لا غموض فيها. * وضع الإجابة الصحيحة بين البذائل بطريقة عشوائية، وذلك حتى يضعف أثر التخمين. وقد بلغ عدد بنود الاختبار بصورته الأولية (12) سؤالاً، والجدول الآتي يبين الاختبار بصورته الأولية.

جدول 8

الاختبار المعرفي للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن.

رقم السؤال	السؤال
1	أولو الألباب تعني: A: رجاحة العقل في أعمال الدنيا والآخرة. B: التميز في أعمال الخير في الدنيا دون الآخرة. C: الملهمون إلى فعل الخبرات. D: الأذكياء في الأعمال الدنيوية.
2	يكون الوفاء بالعهد ب: A: مع الناس. B: مع الناس والنفس. C: مع الله والناس. D: مع الله والناس والنفس.
3	تفسير قوله تعالى (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) هو: A: صلة الأقارب. B: صلة الأرحام. C: صلة الأهل. D: كل ما سبق صحيح.
4	تفسير قوله تعالى (ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب) هو:

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

<p>A: فعل المأمورات وترك المنهيات خوفاً وخشيةً من الله تعالى. B: الإكثار من فعل الخيرات طمعاً في الثواب وخوفاً من العقاب. C: فعل المأمورات وترك المنهيات مع إيقان العمل وإخلاص النية لله تعالى. D: إيقان العمل خشيةً من الله تعالى خوفاً من العذاب يوم القيمة.</p>	5
<p>صفات المنافقين هي: A: الكذب، الخيانة والغدر. B : الغدر والفجور والكذب. C: الكذب، الفجور الخيانة، الغدر. D: الكذب، الفجور والغدر.</p>	6
<p>يد ل الفقر في الإنسان على: A: محبة الله له. B: سخط الله عليه. C: اختبار صبره. D : رضا الله عنه.</p>	6
<p>الإنفاق يكون بـ: A: دفع الزكاة والصدقات والتبرعات.B : النفقة على الوالدين والنفس. C: النفقة على الزوجة والنفس. D : الزكاة والنفقة على الأهل والنفس باعتدال</p>	7
<p>يُعرف الإحسان بأنه: A: مساعدة أهل الحاجة والمستضعفين. B: أداء الطاعات وترك المنهيات. C: إسداء المعروف للآخرين وخدمة الناس ومساعدتهم. D: عبادة الله كأنك تراه وخدمة الناس ومساعدتهم.</p>	8
<p>كل ما يأتي من أمثلة القوى عدا واحدة: A: الاهتمام بالظاهر الخارجي من اللباس واللحية وغيرها. B: احترام الناس والتواضع لهم ومساعدتهم، وقضاء حوائجهم ما أمكن. C: حسن المعاملة مع الناس والإخلاص لله في فعل المأمورات وترك المنهيات. D: أداء الطاعات في وقتها المحدد لها دون زيادة أو نقصان.</p>	9
<p>تُترتيب شروط التوبية على النحو الآتي: A: الترك، الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، رد المظالم إلى أهلها. B: الندم، الترك، رد المظالم إلى أهلها، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب. C: عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها، الندم. D: الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها.</p>	10
<p>تحقق الغاية من الصيام في رمضان بـ: A: ترك المفطرات والعمل الجاد دون تكاسل.</p>	11

B: ترك المعاصي وعدم الإكثار من النوم. C: ترك المفطرات والمعاصي والتزام الطاعات مع النية. D: الالتزام بالصلوة والصيام دون تراخي وفتور.	
كل ما يأتي من العبر المستفادة من وجهات النظر عدا واحدة: A: تنمية مهارات التفكير الناقد وتقبل آراء الآخرين.B: الانتصار للرأي الذاتي. C: إثراء موضوع النقاش وزيادة الفاعلية بالموضوع. D: زيادة الخبرات والمعلومات والمعارف.	12

5 _ إعداد تعليمات الاختبار المعرفي: الاختبار تم إعداده على شكل ورقي كُتبت تعليمات الاختبار على صفحة مستقلة، بلغة واضحة، ووضحت هدف الاختبار، وكيفية الإجابة عن بنوده، إضافة إلى تحديد درجة الاختبار. 6 _ إعداد صفحة الإجابة للاختبار المعرفي: أعد الباحث صفحة للإجابة عن بنود الاختبار المعرفي، وتضمنت هذه الصفحة حقلين، الأول كُتب فيه رقم السؤال، والثاني تضمن السؤال مع الاختيارات الخاصة به.

7 _ إعداد مفتاح الإجابة للاختبار المعرفي: بعد الانتهاء من إعداد صفحة الإجابة، أعد الباحث مفتاح الإجابات الصحيحة عن بنود الاختبار والجدول يوضح مفتاح الإجابة عن أسئلة الاختبار المعرفي.

جدول 9

مفتاح الاختبار المعرفي للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي

السؤال	رقم السؤال	الجواب الصحيح
أولو الألباب تعني: A: رجاحة العقل في أعمال الدنيا والآخرة. B: التميز في أعمال الخير في الدنيا دون الآخرة. C: الملهمون إلى فعل الخيرات. D: الأدكاء في الأعمال الدنيوية.	1	A: رجاحة العقل في أعمال الدنيا والآخرة.
يكون الوفاء بالعهد ب: D: مع الله والناس والنفس.	2	

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

	A: مع الناس. B: مع النفس. C: مع الله والناس. D: مع الله والناس والنفس.	
D: كل ما سبق صحيح.	نقسير قوله تعالى (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) هو: A: صلة الأقارب. B: صلة الأرحام. C: صلة الأهل. D: كل ما سبق صحيح.	3
C: فعل المأمورات وترك المنهيات مع إتقان العمل وإخلاص النية لله تعالى.	نقسير قوله تعالى (ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) هو: A: فعل المأمورات وترك المنهيات خوفاً وخشيةً من الله تعالى. B: الإكثار من فعل الخيرات طمعاً في الثواب وخوفاً من العقاب. C: فعل المأمورات وترك المنهيات مع إتقان العمل وإخلاص النية لله تعالى. D: إتقان العمل خشيةً من الله تعالى خوفاً من العذاب يوم القيمة.	4
C: الكذب، الفجور، الخيانة، الغدر.	صفات المنافقين هي: A: الغدر والفساد والكذب. C: الكذب، الفجور، الخيانة، الغدر. D: الكذب، الفجور والغدر.	5
C: اختبار صبره.	يدل الفقر في الإنسان على: A: محبة الله له. B: سخط الله عليه. C: اختبار صبره. D: رضا الله عنه.	6
D: الزكاة والنفقة على الأهل والنفقة باعتدال.	الإنفاق يكون ب: A: دفع الزكاة والصدقات والتبرعات. B: النفقة على الوالدين والنفقة. C: النفقة على الزوجة والنفقة. D: الزكاة والنفقة على الأهل والنفقة باعتدال	7

<p>D: عبادة الله كأنك تراه وخدمة الناس ومساعدتهم.</p>	<p>يُعرف الإحسان بأنه: A: مساعدة أهل الحاجة والمستضعفين. B: أداء الطاعات وترك المنهيات. C: إسداء المعروف للآخرين وخدمة الناس ومساعدتهم. D: عبادة الله كأنك تراه وخدمة الناس ومساعدتهم.</p>	<p>8</p>
<p>A: الاهتمام بالمظهر الخارجي من اللباس واللحية وغيرها.</p>	<p>كل ما يأتي من أمثلة التقوى عدا واحدة: A: الاهتمام بالمظهر الخارجي من اللباس واللحية وغيرها. B: احترام الناس والتواضع لهم ومساعدتهم، وقضاء حاجتهم ما أمكن. C: حسن المعاملة مع الناس والإخلاص لله في فعل المأمورات وترك المنهيات. D: أداء الطاعات في وقتها المحدد لها دون زيادة أو نقصان.</p>	<p>9</p>
<p>A: الترك، الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، رد المظالم إلى أهلها.</p>	<p>ترتُب شروط التوبية على النحو الآتي: A: الترك، الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، رد المظالم إلى أهلها. B: الندم، الترك، رد المظالم إلى أهلها، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب. C: عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها، الندم. D: الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها.</p>	<p>10</p>
<p>C: ترك المفطرات والمعاصي والتزام الطاعات مع النية.</p>	<p>تتحقق الغاية من الصيام في رمضان بن: A: ترك المفطرات والعمل الجاد دون تكاسل. B: ترك المعاصي وعدم الإكثار من التويم. C: ترك المفطرات والمعاصي والتزام الطاعات مع النية. D: الالتزام بالصلة والصيام دون تراخي وفتور.</p>	<p>11</p>
<p>B: الانتصار للرأي الذاتي.</p>	<p>كل ما يأتي من العبر المستفادة من وجهات النظر عدا واحدة:</p>	<p>12</p>

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

	<p>A: تربية مهارات التفكير الناقد وتقبل آراء الآخرين.</p> <p>B: الانتصار للرأي الذاتي.</p> <p>C: إثراء موضوع النقاش وزيادة الفاعلية بالموضوع.</p> <p>D: زيادة الخبرات والمعلومات والمعارف.</p>	
--	--	--

8 - تصحيح الاختبار المعرفي: **خُصص لكل بند في الاختبار المعرفي درجة واحدة فقط للإجابة الصحيحة.**

9 - صدق الاختبار المعرفي: يشير صدق الاختبار إلى الدرجة التي يقيس فيها الاختبار ما وضع لقياسه، ويرتبط الصدق بالهدف من الاختبار، إذ إن الاختبار قد يكون صادقاً لهدف ما، ولكنه غير صادق لآخر (دونالد وآخرون، 2003، ص. 351). وقد تم التأكيد من صدق الاختبار المعرفي من خلال ما يأتي:

- **صدق المحتوى (Content Validity):** يفترض هذا النوع من الصدق أن "تعطي الأداة جميع جوانب الموضوع التي تقيسه" وللتتأكد من ذلك عرض الباحث الاختبار المعرفي على السادة الممتحنين وذلك في الفترة الواقعة بين (20/7/2024 إلى - 4/5/2024)، تشمل مختصين في قسم المناهج وطرق التدريس، والبالغ عددهم 8/ثمانية، وال媢جهين المختصين في مادة التربية الإسلامية وعدهم 5/خمسة ، والمدرسين لمادة التربية الإسلامية ذوي الخبرة التي تزيد عن عشر أعوام وعدهم 20/عشرون مدرساً، وذلك للوقوف على سلامة الفقرات ومدى ارتباطها بالهدف العام للاختبار، ومناسبة الاختبار للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن الأساسي وطريقة قياسها في تصويب التصورات البديلة المقترحة، ومناسبة الاختبار لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، وصحة الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ووضوح تعليمات الاختبار ودقتها في التعبير عنه، إضافة إلى إبداء ملاحظات أخرى قد يراها المحكمون ضرورية من حيث تقدير درجة صدق البند للغرض الذي أعدت من أجله، ومناسبة البادئ وتناسقها. حيث أبدى السادة المحكمون آراءهم في فقرات الاختبار، من حيث البادئ، بعد ذلك استجابة الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من تعديل وإعادة الصياغة

في ضوء مقترناتهم، وبقي الاختبار مكوناً من (12) بندًا، وتم إجراء بعض التعديلات، والجدول الآتي يبين تعديلات السادة المحكمين للختبار.

جدول 10

تعديلات السادة المحكمين على الاختبار المعرفي

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	الملحوظات
زيارة الأقارب	صلة الأرحام	يجب أن تكون البادئ متجانسة ومتناسبة ومتقاربة من حيث الطول والقصر
عبادة الله كأنك تراه وخدمة الناس ومساعدتهم	عبادة الله كأنك تراه	تجنب ما أمكن بديل / كل ما سبق صحيح
من أمثلة النقوى ما يأتي:	كل ما يأتي من أمثلة النقوى عدا واحدة	يجب ترقيم صفحات الاختبار

وبعد إجراء التعديلات أصبح الاختبار المعرفي بصورةه النهائية جاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

الصدق الذاتي (Self Validity): حُسب من خلال الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار المعرفي، حيث كان معامل ثبات الاختبار (0,750) والذي طبق على عينة من التلاميذ بلغ عددهم (30) تلميذاً، وعلى ذلك يكون الصدق الذاتي (0,86) هو معامل صدق مناسب للبحث.

ج- صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): لحساب الصدق التمييزي للختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الثامن بلغ عددهم (30) طالباً والجدول الآتي يبين نتائج اختبار ت (T test) لدلاله الفروق بين متواسطي المجموعتين في الاختبار، والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول 11

يبيّن نتائج الصدق التمييزي لأسئلة الاختبار المعرفي

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

القرار	الدالة الإحصائية	T المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	الفئات	أداة الدراسة
دالة إحصائياً	0,000	12,18	14	0,744	6,38	8	الفئة العليا	الاختبار المعرفي
				0,354	2,88	8	الفئة الدنيا	

يتبيّن من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للفئة العليا بلغ (6,38) فيما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا بلغ (8,43) وقد بلغت قيمة اختبار الفروق ت (T test) (12,18) عند قيمة احتمالية بلغت (0,000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي يوجد فرق دال إحصائياً بين الفئة العليا والفئة الدنيا لصالح الفئة العليا وبالتالي فإن الاختبار يتصف بالصدق التمييزي بين الفئتين.

10_ ثبات الاختبار المعرفي: اعتمد الباحث الأساليب الآتية للتأكد من ثبات نتائج

الاختبار المعرفي:

- أ- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha): تم حساب ثبات الاختبار المعرفي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach- alpha) على نفس أفراد العينة الاستطلاعية وقد بلغت (0.750) وهذه القيمة جيدة ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية.
- ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Split Half): حسب الباحث قيمة (سييرمان براون) ومعامل (جتمان للتصنيف) للاختبار المعرفي على العينة نفسها، والجدول الآتي يوضح النتائج:

جدول 12

معامل ارتباط (سبيرمان براون) ومعامل (جتمان للتصنيف) للاختبار المعرفي.

معامل (جتمان للتصنيف) Guttman Split- half Coefficient	معامل (سبيرمان براون) Sperman-Brown Coefficient	الاختبار
0.735	0.733	الاختبار المعرفي

يلاحظ من الجدول السابق أن قيم (سبيرمان براون) ومعامل جتمان للتصنيف مرتفعة. وأمام هذه النسب من صدق وثبات الاختبار المعرفي يرى الباحث أنها جيدة ومقبولة ل القيام بالبحث الحالي، وتقع ضمن الحدود المقبولة.

12- حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار ، باستخدام معادلة متوسط الزمن اللازم لتطبيق بين أول تلميذ انتهى من الإجابة عن الأسئلة وأخر تلميذ انتهى منها أيضاً؛ كالآتي:

ستغرقه أول تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار + الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار

2

ثم تم حساب متوسط الزمن، كما يتضح في الجدول الآتي:

جدول 13

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار المعرفي

زمن الاختبار	المتوسط	المجموع	المدة الزمنية التي استغرقها آخر تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار	المدة الزمنية التي استغرقها أول تلميذ انتهى من الإجابة عن أسئلة الاختبار
30	30	60	35	25

الزمن المناسب لإجابة التلميذ عن أسئلة الاختبار بلغ (30) دقيقة؛ بواقع دقيقتين ونصف لكل سؤال.

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

13- تحليل مفردات الاختبار: تم تحليل مفردات الاختبار بهدف تحديد: * معاملات السهولة والصعوبة:

تم حساب معامل سهولة جميع مفردات الاختبار إذ "يمثل حساب معامل السهولة لكلّ بند من البنود التي يضمها الاختبار الخطوة الأولى في عملية تحليل البنود" (ميخائيل، 2006، ص. 97) من خلال تطبيق المعادلة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة}}{\text{عدد الاجابات الصحيحة} + \text{عدد الاجابات الخاطئة}}$$

أما قيم معاملات الصعوبة فتحسب على النحو الآتي:

معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة (ميخائيل، 2006 ص. 98). كما في الجدول الآتي:

جدول 14

يبين معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار المعرفي

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل السهولة	رقم السؤال	معامل الصعوبة
1	0,74	0,26	2	0,60	0,40	3	0,67	0,33	4	0,64
2	0,60	0,40	18	12	8	0,40	0,60	18	12	0,33
3	0,67	0,33	20	10	9	0,74	0,26	22	8	0,36
4	0,64	0,36	19	11	10	0,60	0,40	18	12	0,30
5	0,75	0,30	11	9	11	0,67	0,33	20	10	0,40
6	0,60	0,40	18	12	12	0,64	0,36	19	11	0,26

يتبيّن من الجدول السابق أن قيم معاملات السهولة لبنود الاختبار تراوحت بين (0,26-0,75) بمتوسط قدره (0,33)، وبلغت قيم معاملات الصعوبة بين (0,30-0,40) بمتوسط قدره (0,36)، وهي قيم مقبولة.

* **معاملات التمييز:** هو من الخصائص المهمة، التي ينبغي أن تتوفر في الاختبارات، ويشير معامل التمييز إلى " مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بوساطة مفردات الاختبار (علم، 2002، 277) ولحساب معامل التمييز، تم استخدام طريقة الفروق الطرفية باستخدام معادلة "جونسون"، والتي تعطى بالقانون الآتي:

* معامل تمييز المفردة =
$$\frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{0.27 \times \text{n}}$$

حيث إن مج ص ع : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا، مج ص د : عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا، ن : العدد الكلي لعينة الطلبة الذين أجابوا عن السؤال.

ولتطبيق القانون تم ترتيب درجات التلاميذ أفراد العينة الاستطلاعية تنازلياً في الاختبار المعرفي، ومن ثم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات وذلك وفق درجاتهم على الاختبار تلميذ المجموعة العليا، وتلميذ المجموعة الوسطى، وتلميذ المجموعة الدنيا، ثم تثبيت المجموعة الوسطى وكأنها غير موجودة، ومن ثم طرح الباحث عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة على السؤال من المجموعة الدنيا، من عدد التلاميذ الذين أجابوا أيضاً إجابة صحيحة من المجموعة العليا على السؤال نفسه، ثم قسم الناتج على العدد الكلي لتلاميذ المجموعتين (العليا - الدنيا) مضروباً (0,27) والجدول الآتي يُبيّن:

جدول 15

نتائج معاملات التمييز لأسئلة الاختبار المعرفي

رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا	رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل التمييز	رقم السؤال	عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا	معامل التمييز	معامل التمييز	رقم السؤال
1	7	7	3	0,74	7	4	2	0,74	2
2	5	8	5	0,37	5	3	3	0,37	3
3	4	9	6	0,37	4	2	2	0,37	4
4	6	10	2	0,55	6	3	1	0,55	5
5	5	11	4	0,37	5	3	1	0,55	4
6	8	12	4	0,74	8	7	1	0,74	6

يتبيّن من الجدول السابق أن قيم معاملات تميز أسئلة الاختبار تراوحت بين (-0,27) و(0,74) بمتوسط قدره (0,50) وهي معاملات تميز مقبولة، وذلك حسب معيار ميخائيل إذ "إن البنود التي يقل معامل التمييز فيها عن (0,20) لا تعد مرغوبة و يجب تعديليها أو حذفها" (ميخائيل، 2006, 100).

14 - وضوح الاختبار: تبيّن من التجربة الاستطلاعية للاختبار المعرفي أنه لا غموض في فهم التلاميذ لأسئلة الاختبار، حيث لم يظهر عليهم ذلك، مما يدل على أن الأسئلة تناسب مستواهم، كما أن الأسئلة تتمتع بكفايتها في قياس المفاهيم المستهدفة. والجدول الآتي يبيّن الاختبار بصورته النهائية:

جدول 16

اختبار معرفي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمادة

التربية الإسلامية بصورته النهائية

رقم السؤال	السؤال
1	<p>أولو الألباب تعني:</p> <p>A: رجاحة العقل في أعمال الدنيا والآخرة. B: التميز في أعمال الخير في الدنيا دون الآخرة. C: الملهمون إلى فعل الخيرات. D: الأذكياء في الأعمال الدينية.</p>
2	<p>يكون الوفاء بالعهد ب:</p> <p>A: مع الناس. B: مع الناس والنفس. C: مع الله والناس. D: مع الله والناس والنفس.</p>
3	<p>تفسير قوله تعالى (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) هو:</p> <p>A: صلة الأقارب. B: صلة الأرحام. C: صلة الأهل. D: كل ما سبق صحيح.</p>
4	<p>تفسير قوله تعالى (ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب) هو:</p> <p>A: فعل المأمورات وترك المنهيات خوفاً وخشية من الله تعالى. B: الإكثار من فعل الخيرات طمعاً في الثواب خوفاً من العقاب. C: فعل المأمورات وترك المنهيات مع إيقان العمل وإخلاص النية لله تعالى. D: إيقان العمل خشية من الله تعالى خوفاً من العذاب يوم القيمة.</p>
5	<p>صفات المنافقين هي:</p> <p>A: الكذب، الخيانة والغدر. B: الغدر والفجور والكذب. C: الكذب، الفجور الخيانة، الغدر. D: الكذب، الفجور والغدر.</p>
6	<p>يد ل الفقر في الإنسان على:</p> <p>A: محبة الله له. B: سخط الله عليه. C: اختبار صبره. D: رضا الله عنه.</p>
7	<p>الإنفاق يكون بـ:</p> <p>A: دفع الزكاة والصدقات والتبرعات. B: النفقة على الوالدين والنفس. C: النفقة على الزوجة والنفس. D: الزكاة والنفقة على الأهل والنفس باعتدال</p>
8	<p>يُعرف الإحسان بأنه:</p>

"أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية"

A: مساعدة أهل الحاجة والمستضعفين. B: أداء الطاعات وترك المنهيات. C: إسداء المعروف لآخرين وخدمة الناس ومساعدتهم. D: عبادة الله كأنك تراه وخدمة الناس ومساعدتهم.	9
كل ما يأتي من أمثلة القوى عدا واحدة: A: الاهتمام بالملوهر الخارجي من اللباس واللحية وغيرها. B: احترام الناس والتواضع لهم ومساعدتهم، وقضاء حوائجهم ما أمكن. C: حسن المعاملة مع الناس والإخلاص لله في فعل المأمورات وترك المنهيات. D: أداء الطاعات في وقتها المحدد لها دون زيادة أو نقصان.	10
تُرتب شروط التوبية على النحو الآتي: A: الترك، الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، رد المظالم إلى أهلها. B: الندم، الترك، رد المظالم إلى أهلها، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب. C: عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها، الندم. D: الندم، عقد العزم على عدم العودة إلى الذنب، الترك، رد المظالم إلى أهلها.	11
تحقق الغاية من الصيام في رمضان بـ: A: ترك المفطرات والعمل الجاد دون تكاسل. B: ترك المعاصي وعدم الإكثار من النوم. C: ترك المفطرات والمعاصي والتزام الطاعات مع التيبة. D: الالتزام بالصلة والصيام دون تراخي وفتور.	12
كل ما يأتي من العبر المستفادة من وجهات النظر عدا واحدة: A: تنمية مهارات التفكير الناقد وتقبل آراء الآخرين.B: الانتصار للرأي الذاتي. C: إثراء موضوع النقاش وزيادة الفاعلية بالموضوع. D: زيادة الخبرات والمعلومات والمعارف.	12

الصف إجراءات نموذج بوسنر البنائي: مصادر تطبيق خطوات نموذج بوسنر البنائي:

تم تطبيق خطوات نموذج بوسنر البنائي على دروس الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، اعتماداً على مدخل المعايير في بناء منهاج الوحدة الأولى باستخدام نموذج بوسنر البنائي، ثم تم عرض المفاهيم والمواضيع المتضمنة في الوحدة الأولى بأسلوب يُمكن التلاميذ من تمثيل الخبرات والقيم التربوية

سلوكاً واقعياً في حياة التلاميذ اليومية من خلال استخدام خطوات نموذج بوسنر البنائي بطريقة متابعة ومتراقبة، تبدأ بتهيئة منظمة وهادفة، ثم ممارسة أنشطة تطبيقية لكل درس من دروس الوحدة الأولى بشكل متدرج بحيث تُصبح ملولة لدى التلاميذ، ورَكَزَ الباحث على التصورات البديلة للمفاهيم الدينية عند تطبيق ومارسة الأنشطة، و مدارسة المفهوم الوارد في النشاط، وتصويب التصور البديل فيه، وتوضيحه بأمثلة من واقع حياة التلاميذ، وترك لهم حرية اختيار الأمثلة التوضيحية، على النحو الآتي: * بيان آلية عمل نموذج بوسنر ، وأنه عَدَّ خطوات لتعديل التصورات البديلة للمفاهيم، بهدف توليد شعور لدى التلاميذ بعدم الرضا عن الأفكار والتصورات التي يحملونها، وأن نموذج بوسنر البنائي يجعل التصور الجديد أكثر جاذبية، وأكثر قدرة على التفسير العلمي السليم للمفهوم .

بناء نموذج بوسنر البنائي: عنوانه: (أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي)، **أهدافه:** تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي ،**والفئة المستهدفة :** تلاميذ الثامن الأساسي، **و زمن التطبيق :** الفترة الواقعة بين 18/9/2025 – 15/10/2025م) . **موضوعاته :** دروس الوحدة الأولى، والجدول الآتي يبيّن عناوين الدروس مع مؤشرات الأداء لكل درس:

جدول 17

الوحدة التعليمية الأولى ومؤشرات الأداء الخاصة بالمفاهيم المتضمنة فيها من كتاب التربية الإسلامية

الوحدة	عناوين الدرس	مؤشرات الأداء للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي
الوحدة الأولى	صفات أولي الأباب	<ul style="list-style-type: none"> أن يعطي التلميذ أمثلة عن حسن الخلق بشكل واضح. أن يشرح التلميذ معنى (أولي الأباب) بشكل صحيح. أن يعدد أنواع الوفاء بالعهد بدقة. أن يفسر قوله تعالى (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل) بشكل سليم. أن يسمى المصطلح الشرعي للصبر عند البلاء بالفقر بشكل صحيح. أن يبين معاني المفردات الآتية (الصبر - الشكر - الاختبار) بإتقان.
	عاقبة المتقين	<ul style="list-style-type: none"> أن يشرح معنى قوله تعالى (ويخشون ربهم ويختلفون سوء الحساب) بشكل دقيق. أن يعدد أنواع الإنفاق بشكل سليم. أن يعرف الإحسان بشكل صحيح.
	تقوى الله تعالى	<ul style="list-style-type: none"> أن يعطي أمثلة عن التقوى بدقة. يعدد ثمرات التقوى خلال زمن قدره 3 دقائق. يرتب شروط التوبة خلال زمن قدره 3 دقائق.
	الصيام	<ul style="list-style-type: none"> يوضح الغاية من الصيام في شهر رمضان بشكل دقيق. يذكر الأعذار المبيحة للفطر في شهر رمضان بشكل صحيح.
	احترام وجهات النظر	<ul style="list-style-type: none"> يبين العبر المستفادة من تبادل وجهات النظر بشكل دقيق. يعدد فوائد احترام وجهات النظر بشكل واضح.

خطوات نموذج بوسنر البنائي:

1. التكامل: ويكون ذلك من خلال تكامل المفاهيم، والتصورات الجديدة، مع المفاهيم والتصورات الموجودة في الأصل لدى التلاميذ، أثناء عرض المفاهيم والموضوعات المتضمنة في الوحدة الأولى بأسلوب نموذج بوسنر البنائي بهدف تمثيل الخبرات والمفاهيم الجديدة الصحيحة سلوكاً واقعياً في حياة التلاميذ اليومية.

2. التمييز: أي إكساب التلاميذ القدرة على التفريق بين التصورات الصحيحة الواضحة، وبين التصورات المشوشة والمتناقضة، مثل: ممارسة النشاط الأول في الدرس الأول، يُصنف العبارات الآتية إلى ما يناسبها من صفات أولي الألباب، أو الأشقياء. على النحو الآتي:

ـ رجاحة العقل في أعمال الدنيا والآخرة.....

ـ يفسدون في الأرض.....

ـ ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه.....

ـ التميز في أعمال الخير في الدنيا دون الآخرة.....

ـ ينفقون أموالهم سراً وعلانية.....

3. لمقاييسه: (تبادل المفاهيم) أي استبدال التصورات المتناقضة، بالتصورات العلمية الصحيحة، حيث يتم عرض المفاهيم المتناقضة على التلاميذ، شريطة أن يكون التصور الصحيح أكثر وضوحاً بالنسبة لهم، مثل : النشاط الأول في الدرس الثالث (تقوى الله تعالى)، فيما يأتي أمثلة كثيرة عن المتقين إلا مثال واحد، استخراجه مع التعليق:

ـ الاهتمام بالمظهر الخارجي من اللباس واللحية وغيرها. - احترام الناس والتواضع لهم ومساعدتهم، وقضاء حوائجهم ما أمكن. - حسن المعاملة مع الناس والإخلاص لله في فعل المأمورات وترك المنهيات. - أداء الطاعات في وقتها المحدد لها دون زيادة أو نقصان. - الإكثار من تلاوة القرآن الكريم. - الاستغفار والذكر لله تعالى بشكل متواصل.

4. التجسير: (الربط المفاهيمي) أي إيجاد بيئة لتصورات مناسبة يمكن أن تساعد التلاميذ على ربط التصورات الصحيحة، أو المفاهيم الصحيحة، بالخبرات الجديدة المألوفة

لدى التلاميذ، من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة ومتعددة ، واستخدامها في تطبيق مشاريع وأنشطة خارج الصف، وتنفيذها بخطوات نموذج بوسنر السابقة داخل الصف في نهاية كل درس تحت إشراف المعلم ، بهدف تحقيق أهداف الدرس في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في الدرس لدى التلاميذ.

* واعتمد الباحث على التنوع في أساليب التقويم لكل درس، فلا يكفي الاعتماد على الأسئلة المعرفية، بل استخدام سلام التقدير، وملفات الانجاز، مثال: ممارسة النشاط الثاني في الدرس الخامس (احترام وجهات النظر)

بكتاب كل تلميذ في ورقة العمل الخاصة به ثلاثة أمثلة من واقع درسته، يبين وجهات نظر الآخرين.

* وتم استغلال التدريبات والتطبيقات والمواصفات العملية الواردة في دروس الوحدة الأولى لابداء آراء التلاميذ فيها بغية تصويب ما لديهم من تصور بديل عن المفاهيم الدينية، مثال: النشاط الثاني في الدرس الثالث (نقوى الله تعالى) : قيام بعض التلاميذ بتطبيق شروط التوبية بالترتيب داخل الصف أمام زملائهم، ومناقشة التطبيق مع القرآن، بهدف تصويب الترتيب البديل لشروط التوبية، وتنبيه الصريح.

كما كان يُعد الباحث في كل درس بطاقة تشمل على أسئلة، ويطلب من التلاميذ الإجابة عنها، أحياناً شفهياً، وأحياناً تحريرياً، ثم تتم مناقشة إجاباتهم في كل المجموعات التعاونية للتلاميذ، لبيان فيما إذا كان لدى أحدهم تصور بديل عن المفهوم المكتوب في البطاقة، ليصار إلى تصويبه من خلال مناقشة التلاميذ بعضهم لبعض في تعلم نشط ينص عليه نموذج بوسنر البنائي، مثال: كتب المعلم في إحدى البطاقات الآية الكريمة الآتية: قال الله تعالى [والذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق] ثم سُئل: A الوفاء بالعهد يكون مع الله تعالى فقط، B الوفاء بالعهد يكون مع الله تعالى والناس، C الوفاء بالعهد يكون مع الله تعالى والنفس والناس ؟ واللاميذ يختار الإجابة ويناقش زملائه فيها من خلال المجموعات.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني ونصل "ما إجراءات نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مقرر التربية الإسلامية؟"

الإجراءات الميدانية لتطبيق البحث: قبل التطبيق: - تحديد قائمة المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي. - التأكيد من الخصائص السيكوانترية للاختبار المعرفي بتطبيقه على عينة عشوائية عددها (20) تلميذاً ، بتاريخ 10/9/2025م . - التأكيد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

بعد التطبيق - تفريغ البيانات الخاصة بالاختبار القبلي والبعدي والبعدي المؤجل. - استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة واختبار صحة الفرضيات. - عرض النتائج وتقديرها، وتقديم المقتراحات في ضوئها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: - المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية. - معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للأدوات. - معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) للتأكد من ثبات الأدوات. - معامل التجزية النصفية (Split- Half) للتأكد من ثبات الأدوات. - اختبار ستودنت (T- test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفرق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي ، وعينتين متراقبتين لتحليل الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي. حجم الأثر وقانون مربع إيتا، - معامل بلاك للكسب المعدل.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتقديرها :

بعد أن قام الباحث باستعراض إجراءات البحث، عرض نتائج البحث، التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتقديرها؛ وذلك بهدف تعرف أثر نموذج بوسنر في تصويب التصورات

البديلة للمفاهيم المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي على النحو الآتي:

1-نتائج السؤال الأول ومناقشته وتفسيره:

ونصه" ما المفاهيم الدينية المراد تصويب التصورات البديلة فيها؛ والمتضمنة في منهاج التربية الإسلامية لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي؟" لقد تمت الإجابة عن هذا التساؤل من إعداد قائمة المفاهيم الدينية، الموضحة في فصل الإجراءات.

2-نتائج السؤال الثاني ومناقشته وتفسيره:

ونصه"ما إجراءات نموذج بوسنر في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمادة التربية الإسلامية؟"

تمت الإجابة عن هذا التساؤل من خلال عرض إجراءات ضبط نموذج بوسنر فيما سبق.

3-نتائج السؤال الرئيس ومناقشته وتفسيره:

ونصه " ما أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟" وللإجابة عن هذا السؤال ومناقشة نتائجه وتفسيرها، قام الباحث باختبار صحة الفرضيات الآتية:

3-1-نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها وتفسيرها:

نصّ الفرضية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي. "

للحقيق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المرتبطة، حيث حسب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول 18

نتائج اختبار T -test للعينات المرتبطة لفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

تقدير حجم الأثر	قيمة حجم الأثر η^2	القرار	اختبار T -test للعينات المرتبطة Paired Samples Test						الإحصاء الوصفي	الاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية
			القيمة الاحتمالية (sig)	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		
كبير	0.96	دالة إحصائياً	0.000	29	29.894	1.159	4.03	30	التطبيق القبلي	التطبيق البعدى
						0.711	10.67	30	التطبيق البعدى	

يُلاحظ من جدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي/البعدي للاختبار المعرفي، وهذه الفروق كانت لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدى، فقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (4.03) بانحراف معياري (1.159)، في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدى (10.67) بانحراف معياري (0.711)، مما يشير إلى التحسن الواضح في درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالتطبيق البعدى مقارنة مع القبلي، و لمعرفة الأثر الذي تركه نموذج بوسنر البنائي لدى التلاميذ، تم حساب حجم الأثر و بلغت قيمة إيتا مربع (0.96) وهي أكبر من (0.80) وهي العتبة لحجم أثر كبير حسب

تصنيف (كوهين)، وهذا الأثر يعد مؤشراً على الفروق التي أحدثها نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى التلاميذ في المفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من محتوى كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي، وبذلك تم رفض الصفرية وقبول البديلة؛ أي توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح البعدى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ياسين (2013)، ودراسة المرقافي (2021)، التي أظهرت فرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى.

- وقد تم التتحقق من فاعلية نموذج بوسنر البنائي من خلال حساب نسبة الكسب المعدل حسب معادلة (Black) لاختبار الفاعلية. حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة التجريبية في الاختبار المعرفي في التطبيقين القبلي والبعدي، ومن ثم تطبيق قانون بلاك (Black) لاختبار أثر نموذج بوسنر والذي ينص على:

$$\frac{M2 - M1}{P - M1} + \frac{M2 - M1}{P} = \text{نسبة الكسب المعدل}$$

الرموز:

$M1$: المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في للاختبار القبلي.

$M2$: المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في للاختبار البعدى.

P : الدرجة العظمى للاختبار.

يرى بلاك (Black) أن هذه النسبة يجب ألاً تقل عن (1,2) حتى تكون أثر نموذج بوسنر مقبولة نقاً عن (محمد أمين، 2008، ص. 103) يوضح الجدول الآتي نسبة الكسب المعدل في الاختبار المعرفي.

جدول 19

نسبة الكسب المعدل لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار المعرفي

نسبة الكسب المعدل	متوسط الاختبار البعدى	متوسط الاختبار القبلى	الدرجة العظمى	أدوات الدراسة
1.338	10.67	4.03	12	الاختبار المعرفي

يبين جدول السابق أن نسبة الكسب المعدل وفي الاختبار المعرفي (1.338) والقيمة أكبر من القيمة التي حدّدها بلاك (Black) وهي (1.2)، وهذا يعني أن نموذج بوسنر كان مؤثراً بنسبة مقبولة في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية المتضمنة في الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الثامن الأساسي.

3-3-نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها وتفسيرها:

ونصّها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدى للاختبار المعرفي. للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة، حيث حسب الفرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدى، الجدول الآتي يوضح:

جدول 20

قيم (*T-test*) لدلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدى

القرار	اختبار <i>T-test</i> للعينات المستقلة Independent Samples Test			الاحصاء الوصفي للعينة التجريبية			الاحصاء الوصفي للعينة الضابطة			أداة الدراسة
	القيمة الاحتمالية (<i>sig</i>)	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
دالة إحصائياً	0.000	58	28.78	0.711	10.67	30	1.050	4.00	30	الاختبار المعرفي البعدى

يُلاحظ من جدول السابق أن القيمة الاحتمالية (*sig*) بلغت (0.000) وهي أصغر مستوى الدلاله الافتراضي (0.05) وهذا يشير إلى فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للاختبار المعرفي، وهذه الفروق كانت لصالح درجات المجموعة التجريبية، فقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدى للاختبار المعرفي (4.00) بانحراف معياري (1.050)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدى للاختبار المعرفي (10.67)، وبانحراف معياري (0.711)، وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة؛ أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي البعدى.

وتفق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة خلة (2021)، ودراسة إسماعيل (2021)، ودراسة السويمين (2016).

التي أظهرت فرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى للاختبار المعرفى لصالح التجريبية.

3-4-نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها وتفسيرها :

نص الفرضية: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والبعدى المؤجل للاختبار المعرفى".

للحقيق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المرتبطة، حيث حسب الفرق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والبعدى المؤجل للاختبار المعرفى، والجدول الآتى يوضح:

جدول 21

نتائج اختبار *T-test* للعينات المرتبطة للفرق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدى والبعدى المؤجل للاختبار المعرفى

القرار	اختبار <i>T-test</i> للعينات المرتبطة Paired Samples Test					الإحصاء الوصفي		الاختبار المعرفى للمجموعة التجريبية
	القيمة الاحتمالية (sig)	درجة الحرية	ت المحسوبة	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	العينة		
غير دالة إحصائياً	0.014	29	2.626	0.711	10.67	30	التطبيق البعدى	التطبيق البعدى المؤجل
				0.596	10.30	30	التطبيق البعدى المؤجل	

يلاحظ من جدول السابق أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0.014) وهي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دال إحصائياً بين

متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي و البعدي المؤجل للاختبار المعرفي، فقد بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (10.67) بانحراف معياري (2.711) في حين بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي المؤجل (10.30) بانحراف معياري (0.596).

وتنقق هذه النتائج مع ما أظهرته نتائج الدراسات السابقة، مثل دراسة الثقفي (2015م)، دراسة الغامدي (2019م). التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق البعدي المؤجل. وقد تم التتحقق من أثر نموذج بوسنر البنائي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية من خلال حساب فاقد الكسب: حيث تم حساب الفروق بين متوسطات درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والبعدي المؤجل لأدوات الدراسة، ومن ثم حساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى افراد المجموعة التجريبية وذلك وفق ما يأتي:

- متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي - متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل.

- النسبة المئوية لفاقد الكسب = متوسط فاقد الكسب / متوسط درجات التجريبية في التطبيق البعدي $\times 100$.

- النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم = متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي المؤجل / متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي $\times 100$.

والجدول الآتي يبين النتائج:

جدول 22

متوسط فاقد الكسب بن التطبيقين البعدى والبعدى المؤجل والسبة المئوية لفاقد

الكسب والسبة المئوية لبقاء أثر التعلم للمجموعة التجريبية

أدوات الدراسة	البعدي	البعدي المؤجل	متوسط فاقد الكسب	السبة المئوية لفاقد الكسب	السبة المئوية لبقاء أثر التعلم
الاختبار المعرفي	10.67	10.30	0.37	%3.46	%96.53

ويفسر الباحث بقاء أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي بمادة التربية الإسلامية حتى بعد مرور فترة مدتها ثلاثة أسابيع من خلال الآتي:

- تشجيع الباحث المستمر لتلاميذ المجموعة التجريبية على المتابعة والمراجعة والتقويم لكل أنشطة الوحدة الأولى من خلال أوراق عمل وقصاصات ورقية، فيها أسئلة وإجابات موجهة للتلاميذ بعضهم البعض باستخدام نموذج بوسنر البنائي.
- مناسبة محتوى الوحدة التعليمية الأولى وما فيها من مفاهيم لسنهم (أعمارهم).
- رغبة التلاميذ لمتابعة المنهاج من خلال استخدام نموذج بوسنر البنائي؛ لكثرة الوسائل التعليمية المستخدمة في ممارسة الأنشطة والتي أعدّ التلاميذ أغلبها، مما عزز الشعور لدى التلاميذ بأنهم هم من يخطط للدرس، ويضع الوسائل، ويمارس الأنشطة، مما أثار دافعيتهم للتعلم، وعزز ثقتهم بأنفسهم، من خلال التعزيز الإيجابي والفوري من الباحث. وبذلك تمت الإجابة عن سؤال البحث الرئيس والذي نصه "ما أثر نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية؟"

مقتراحات البحث :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يقترح الباحث الآتي:

- ضرورة تقويم أداء تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مفاهيم التربية الإسلامية، لمعرفة فيما إذا كان لديهم تصورات بديلة للمفاهيم المنهاج المقرر عليهم.
- تحديد التصورات البديلة للمفاهيم الدينية في وقت مبكر، أي في المراحل التعليمية الأولى ، حتى يتم معالجتها، والحد من تأثيرها سلباً على فهم التلاميذ للمفاهيم الدينية اللاحقة.
- استخدام استراتيجيات النظرية البنائية وخاصة نموذج بوسنر البنائي في تصويب التصورات البديلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة التربية الإسلامية، والعمل على تعديلها في وقت مبكر قبل وصول التلاميذ المرحلة الثانوية، حيث يصعب عندها التغيير والتعديل، لأن التصورات البديلة تتسم بالثبات والتغاغل في البنية المعرفية للمتعلمين، واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات وأبحاث أخرى مكملة مثل:
 - أثر استراتيجيات النظرية البنائية في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الدينية الإسلامية في مناهج مختلفة لمراحل تعليمية متعددة.
 - أثر استخدام استراتيجيات حديثة في إكساب تلاميذ المراحل التعليمية الأولى المفاهيم الدينية الإسلامية السليمة.

المراجع:

- إسماعيل، محمد. (2000). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس المفاهيم الرياضية على التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الأول الإعدادي. *مجلة البعث في التربية وعلم النفس*، 13(8)، 150-161.
- أبو طير، بلال. (2009). فاعلية توظيف خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسي. *الجامعة الإسلامية*، غزة.
- الأسمري، رائد يوسف. (2008). أثر دورة التعلم في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي واتجاهاتهم نحوها [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أمبوسعدي، عبدالله وآخرون. (2014). قياس فاعلية استخدام خريطة الشكل "vee" في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع واتجاهاتهم نحوها. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة*، 23.
- آل عواص، يحيى إبراهيم. (2013). فاعلية نموذج بابي في تعديل التصورات البديلة عن بعض مفاهيم مقرر الثقافة الإسلامية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- بارون، حسن. (2019). فاعلية استراتيجية بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الرياضية لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بالغرقة، جامعة جنوب الوادي* 2 (4).
- التقفي، أحمد سالم. (2015). فاعلية استخدام نموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، 60 (60)، 187-213.
- جبر، رجاء مصطفى السيد. (2012). أثر استخدام استراتيجية بوسنر للتغيير المفهومي

- في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العام.
- مجلة كلية التربية، 23 (92)، 317-85.
- الحلفاوي، خديجة. (2009). فاعلية التدريس باستخدام خرائط التعارض المعرفي في تصويب التصورات الخطأ في مادة العلوم وتنمية الإتجاه نحوها لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية العلمية، 3 (12)، 78-63.
- خلة، أسماء عبد الرحيم. (2015). أثر استراتيجية التناقض المعرفي وبوسنر في تعديل التصورات الخطأ للمفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية ، غزة.
- الخليوي، نورة. (2014). دراسة تقويمية لمحظى منهاج الفقه للصف الأول الثانوي (بنات) بالمملكة العربية السعودية في ضوء المفاهيم الفقهية الالزامية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة الملك سعود.
- دونالد، أوليس وآخرون. (2003). استراتيجيات التعليم دليل نحو تدريس أفضل. ترجمة عبدالله أبو نعمة، الكويت، مكتبة الفلاح.
- الزهراني، محمد سعيد. (2012). فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التغيير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- سلامة، عبد الحافظ. (2001). تطبيق نموذج بابي (Bybee) البنائي لتصويب التصورات الخاطئة في مجال تكنولوجيا التعلم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 3 (24)، 961-975.
- سليمان، أمين علي محمد. (2010). القياس والتقويم في العلوم الإنسانية أسسه، أدواته، وتطبيقاته. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- السويلميين، منذر بشاره. (2016). أثر استراتيجية مبنية على تفعيل عادات العقل في

تعديل المفاهيم البديلة في العلوم وتنمية مهارات العلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الأساسية. دراسات العلوم التربوية. 43 (1).

- الشمراني، محمد موسى (2012). استخدام مقاييس الدلالة العملية لحجم التأثير في الحكم على قياس أهمية نتائج البحث العلمية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 78(3).
- عدوان، زيد وداود، أحمد. (2016). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز ديبونو للنشر
- عفانة، عزو إسماعيل والجيش، الخزندار. (2008). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. غزة: أفق للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي. (2015). البنائية وتطبيقاتها استراتيجيات تدريس حديثة. عمان: الدار المنهجية.
- عطيو، محمد والمختار، عبد الرزاق. (2009). استراتيجيات تصويب أنماط الفهم الخاطئة في العلوم والتربية الإسلامية. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الغامدي، يوسف سعيد. (2019). أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة ذاتياً في تنمية التحصيل الدراسي والتنظيم الذاتي بمادة الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10(2)، 279-311.
- فتحي، لمياء مختار. (2015). فاعلية استخدام نموذج التدريس الواقعي في تعديل التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنصورة.
- فودة، فاتن. (2015). استراتيجية مقترنة قائمة على الدمج بين الرحلات عبر الويب ونموذج بوسنر في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمية عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة التربية، جامعة بنها: مصر، 26 (102)، 164-99.
- كوسا، محمود. (2023). برنامج تدريبي قائم على التعلم المعكوس في تنمية مهارات

- تدريس التربية الإسلامية لدى طلبة معلم الصف. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة البعث، حمص.
- المرقاقي، سعيد السيد. (2021). أثر استخدام نموذج بوسنر في تصحيح بعض الأخطاء الشائعة في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، 89، (2).
- المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية. (2016). *وثيقة الإطار العام للمنهاج الوطني في الجمهورية العربية السورية*. المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية بوزارة التربية والتعليم، دمشق.
- المطرودي، خالد إبراهيم. (2017). مدى اكتساب تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدينة الرياض للمفاهيم الفقهية المقررة. *مجلة القراءة والمعرفة*، مصر، (98)، 126-196.
- المطيري، محمد إسماعيل. (2010). فاعلية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ميخائيل، طانيوس. (2006). *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. منشورات جامعة دمشق ، مركز التعليم المفتوح.
- Felicity, M.(2022). *A Sustained Multidimen Signal Conceptual Change Intervention In Grade 9 And 10 Science Clsses In Ternational Jonrnal Of Scipnce Education.*
- Mercer, T. (2010). *Constructivist view of human devetop ment of one context*